

## نظام تعليم اللغة العربية عن بعد عبر الإنترنت في جائحة الوباء كوفيد-19 بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بسوراكارتا

**Yuliana Prativi**

email: yuliana120@gmail.com

Institut Agama Islam Negeri Surakarta

**Muhammad Zaenuri**

email: muhammad.zaenuri@iain-surakarta.ac.id

Institut Agama Islam Negeri Surakarta

**Abstract:** Online learning is a learning via internet without meeting face-to-face between teachers and students. This online learning system is relatively new, therefore teachers and students should adapt quickly. This study aims to determine the online Arabic learning system during the COVID-19 pandemic at Madrasah Tsanawiyah Negeri (MTsN) 1 Surakarta. Researcher used a qualitative approach and observation, interview, and documentation as data collection techniques. The results described that e-learning madrasah was used as the main media for online Arabic learning at MTsN 1 Surakarta during the covid-19 pandemic, then assisted by Whatsapp and Youtube channel. The subject matter was presented in video, powerpoint, and pdf. The learning stages were divided into three: preparation, implementation (pre-activities, whilst-activities and post-activities), and evaluation stage. This online learning helps teachers to coordinate with and supervise students easily, on the other hand, it is difficult for them to monitor the students' understanding and bad internet network make some students could not follow the learning process in time.

**Key words:** Arabic language, covid-19, e-learning, madrasah, social media.

**ملخص:** التعليم عن بعد بشبكة الإنترنت هو التعليم بدون مواجه بين التلاميذ و المدرسين في الفصل بل بوسيلة شبكة الإنترنت. نظام التعليم عن بعد بشبكة الإنترنت هو أمر جديد للتلاميذ و المدرسين حتى يحتاجون أن يتعودوا به سريعاً. يهدف هذا البحث لمعرفة نظام التعليم عن بعد بشبكة الإنترنت في عصر انتشار وباء كوفيد-19 في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بسوراكارتا. و في هذا البحث يستعمل الباحث بالطريقة النوعية و يجمع البيانات لهذا البحث بالملاحظة والمقابلة والتوثيق. نتائج هذا البحث تدل على أن تعليم اللغة العربية عن بعد بشبكة الإنترنت في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بسوراكارتا في عصر انتشار وباء كورونا يستخدم منصة *e-learning madrasah* كالوسيلة الرئيسية، ومعها واتساب و يوتيوب. وتقدم المواد الدراسية بفيديو و بوربوينت و بي دي اف. وتشتمل خطوات التعليم فيه على استعداد التعليم و عملياته و تقويمه. فالمميز لهذا التعليم ممكن على المدرسين أن يتصلوا التلاميذ و

يشرفهم في عملية التعليم سهلاً. و أما العيوب منه أن المدرسين يصعبون لمعرفة مستويات فهم التلاميذ على الدرس و التلاميذ لا يشتركون التعليم جيد في وقت محدد بسبب ضعيفة شبكة الإنترنت.

**الكلمات الأساسية:** اللغة العربية، كوفيد-19، التعليم الإلكتروني، المدرسة، الوسائل الاجتماعية.

## المقدمة

في الحاضر اجتاح وباء كورونا في العالم حتى أدى إلى تغييرات في عملية التعليم والتعلم. وكذلك في إندونيسيا، لا يزال فيروس كورونا حالياً موضوعاً ساخناً للمحادثات في جميع أنحاء العالم ولا يزال يصيب على الأماكن العامة. بسبب ذلك الحال كانت أنشطة التعليم منذ مارس 2020 في بداية فيروس كورونا في إندونيسيا تقوم عن بعد على عبر الإنترنت وهي اختيار الحكومة الإندونيسية لمنع انتشار فيروس كورونا (Harnani, 2020). ذلك أكد بالرسالة من الشؤون التربوية والثقافة و الشؤون الدينية عن أنشطة التعليم في عصر وباء كورونا لتقوم المدارس غير الموجه في الفصل (SE Mendikbud No. 4 Tahun 2020 & SKB No 4/KB/2020, No. 737 Tahun 2020).

نظام التعليم عبر الإنترنت هو نظام تعليمي بدون وجه بوجه مباشرة بين المعلمين والتلاميذ ولكن باستخدام شبكة الإنترنت. يجب أن يكون المعلمون قادرين على ضمان عمل أنشطة التعليم والتعلم بشكل جيد حتى لو كان التلاميذ في منازلهم. على الرغم من أن التعليم عبر الإنترنت سيوفر فرصاً أوسع لاستكشاف المواد التي سيتم تعليمها، يجب أن يكون المعلمون قادرين على اختيار المواد والحد من متغذية المواد والمنصة المناسبة للمواد والأساليب التعليمية المستخدمة. يُطلب من المعلمين استخدام وتصميم منصة التعليم كابتكار من خلال استخدام منصة التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت (Harnani, 2020).

من خلال هذا التعليم عبر الإنترنت، يعد تطوير التكنولوجيا والمعلومات مفيداً جداً للطلاب والمعلمين لتسهيل عملية التعليم من خلال استخدام المنصة الإلكترونية وشبكة الإنترنت الموجودة. التأثير الآخر لتطوير التكنولوجيا والمعلومات على عملية التعليم هو إثراء موارد التعليم والمنصة، مثل الكتب المدرسية والوحدات ومقاطع الفيديو والنص الشعبي والويب وما إلى ذلك. كما شرحت في البحوث السابقة أن استفادة التكنولوجيا يؤثر إيجابياً في إيصال أهداف التعليم (Haniah, 2014). وكذلك في بحث Grant, Branch و Papert يشرح أن وظيفة التكنولوجيا في التربية و التعليم يتقنين على تجييد التعليم و تسهيل

التعليم و يستفيد لوسيلة التعليم التي يمكن التلاميذ لتظهير كفاتنتهم بالكامل والابتكار (Gazali & Saefuloh, 2019).

إحدى منصة التعليم التي يمكن استخدامها في عملية التعليم عبر الإنترنت هي استخدام منصة التعليم الإلكتروني (Munir, 2001). التعليم عبر الإنترنت هو نظام تعليمي يستخدم المنصة الإلكترونية كأداة لمساعدة أنشطة التعليم. بالنسبة للمؤسسات التعليمية، يمكن استخدام التكنولوجيا في التعليم الإلكتروني كوسيلة لزيادة تحسين جودة التعليم عن بعد. مع عملية التعليم الحالية وهي التعليم عن بعد تستخدم العديد من المؤسسات التعليمية منصة التعليم الإلكتروني هذه من المرحلة الابتدائية والمتوسطة إلى المستويات الجامعية.

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بسوراكرتا هي إحدى المدارس المتوسطة الإسلامية التي تعمل التعليم عبر الإنترنت منذ جائحة وباء كورونا. التعليم عبر الإنترنت أمر جديد بحيث يتعين على المعلمين والتلاميذ التكيف مع التعليم بالتعليم الإلكتروني. يُعتبر المعلمون والتلاميذ لم يستعدوا للتعليم عبر الإنترنت بسبب قرارات حكومية مفاجئة ولا يعتادون القيام بعملية التعليم عن بعد، هناك أيضاً مشاكل داخلية وخارجية تعيق تعليم اللغة العربية بهذا الحال.

يشمل التعليم من خلال التعليم الإلكتروني الوصول إلى مواد تدريس اللغة العربية التي أعدها مدرس المادة، وواجبات القراءة، والمناقشات، والحضور، وتقديم الواجبات وغيرها. من المتوقع أن تدعم منصة التعليم الإلكتروني هذه عملية التعليم للطلاب ويمكن الحصول على هذه المعلومات بسهولة بحيث يكون تحسين جودة التعليم أفضل.

مع وجود منصة التعليم الإلكتروني، من المأمول أن تكون عملية التعليم للغة العربية أفضل وأكثر فاعلية للتلاميذ والمدرسين على حد سواء. لأنه باستخدام منصة التعليم الإلكتروني، يستطيع التلاميذ استكشاف أكثر من المواد التي نقلها المعلم دون تحديد المكان والزمان. يمكن للطلاب استخدام التعليم الإلكتروني في أي مكان وزمان دون الحاجة إلى مقابلة المعلم وجهاً لوجه في الفصل. يجب أن يدعم منصة التعليم الإلكتروني جميع أشكال التفاعل مثل عملية التفاعل في الفصل مع الأخذ في الاعتبار أن مفتاح عملية التعليم هو التفاعل (Yuana, 2007). باستخدام منصة التعليم الإلكتروني، فإنه يسمح بالتفاعل بين التلاميذ والمعلمين أو بين التلاميذ أنفسهم دون أن يعيقهم المكان والزمان. مع وجود منصة التعليم الإلكتروني، من المأمول أن تكون

حلاً لمشاكل تعليم اللغة العربية عن بعد في هذا الوقت. بناءً على ما وصفه الباحث، يريد الباحث أن يبحث عن نظام تعليم اللغة العربية عن بعد عبر الإنترنت في جائحة الوباء كوفيد-19 بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بسوراكرتا.

### طريقة البحث

هذا البحث هو البحث النوعي، لأن البيانات التي تم جمعها في البحث ليست في شكل أرقام لكنها كلمات وصور. لأن الالتفات إلى الأحداث في الميدان تشارك بشكل مباشر وشخصي. علاوة على ذلك، قم بوصف وتفسير الحادث أو الأحداث التي وقعت من ذوي الخبرة مع شكل الكلمات. أي البحث الذي يتم فيه الحصول على البيانات من خلال إجراء المسوحات في الميدان أو مواقع البحث للحصول على صورة واضحة ومفصل عن تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بسوراكرتا. يركز البحث النوعي على خلفية طبيعية بشكل كلي، ويضع البشر كأداة بحث، ويقوم بتحليل البيانات بشكل استقرائي، ويهتم بالعملية أكثر من النتائج، ونتائج البحوث التي يتم إجراؤها يتفق عليها الباحثون وموضوعات البحث (Sugiyono, 2014).

وأما مكان البحث فهو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بسوراكرتا و عملية البحث تبدأ بشهر أكتوبر ٢٠٢٠ حتى شهر يناير ٢٠٢١. وتجمع البيانات لهذا البحث بثلاثة طرق هي الملاحظة والمقابلة والتوثيق. وفي هذه الدراسة، استخدم الباحث تقنيات الملاحظة التشاركية، وهي تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة لشيء الملاحظة. يجب على الباحث أن ير بشكل مباشر كيف تستخدم عملية تعليم اللغة العربية بمنصة التعليم الإلكتروني بحيث يمكن تبرير البيانات التي حصل عليها الباحث على حقيقتها. والمقابلة هي طريقة لجمع البيانات في شكل لقاء شخصين أو أكثر مباشرة لتبادل المعلومات والأفكار بأسئلة وإجابات شفهية بحيث يمكن بناء المعنى في موضوع معين. المقابلة التي سيجريها الباحث هي مقابلة غير منظمة، حيث يمكن للمحاور أن يطلب أي شيء ولكن يتذكر أيضاً البيانات التي سيتم جمعها. تهدف هذه المقابلة إلى استخراج البيانات من المخبر أو المحاور المعني باستخدام منصة التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بسوراكرتا. التوثيق هي تقنيات جمع البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الوثائق. المستندات هي في

الأساس سجلات مكتوبة أو صور محتوياتها أحداث سابقة. يمكن أن يكون هذا التوثيق في شكل ملاحظات وكتب وصحف وما إلى ذلك.

استخدم الباحث في التحقق من صحة البيانات تثليث البيانات، أي تقنيات فحص البيانات حيث يتم استخدام البيانات في فحص البيانات أو المقارنة بينها. في هذه الحالة يستخدم الباحث التثليث التقني للمصادر التثليث مع المصادر يعني المقارنة والتحقق من درجة الثقة في المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال الوقت والأدوات المختلفة في الأساليب النوعية. يمكن تحقيق ذلك من خلال:

- أ. مقارنة البيانات المرصودة بنتائج المقابلات.
- ب. مقارنة حالة منظور المعلم بأراء ووجهات نظر التلاميذ.
- ج. مقارنة نتائج المقابلة بمحتويات وثيقة ذات صلة.

### نتيجة البحث ومناقشتها

#### تعليم اللغة العربية عن بعد عبر الإنترنت في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سوراكرتا

في مواجهة جائحة مثل هذا، لا يمكن إجراء عملية التعليم وجهاً لوجه لأن الحكومة توصي بإجراء عملية التعليم في المنزل أو التعليم عبر إنترنت (في شبكة). يتم تنفيذ عملية التعليم الإلكتروني في كل منزل و للمدرسة التنسيق مع المعلمين فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني، وإعداد البنية التحتية لدعم التعليم الإلكتروني يمثل تعظيم شبكة الإنترنت في كل مبنى مدرسة وأيضاً البحث عن حلول إذا كان هناك التلاميذ يواجهون صعوبة الاتصال عند الدراسة الإلكتروني. لذلك، تستخدم المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سوراكرتا تطبيق التعليم الإلكتروني للمدرسة ( e-learning madrasah) لدعم عملية التعليم الإلكتروني الحالية.

الغرض من استخدام تطبيق التعليم الإلكتروني للمدرسة الدينية هذا كوسيلة لتعليم اللغة العربية هو تسهيل عملية التعليم على المعلمين والتلاميذ، ولا يحصل التلاميذ فقط على مواد من الكتب المدرسية أو كتيبات التلاميذ ولكن يمكن للتلاميذ تلقي مواد إضافية من المعلمين من خلال منصة التعليم الإلكتروني للمدرسة حتى يتمكن التلاميذ من فهم المواد على النحو الأمثل حتى مع محدودية المكان والوقت.

يعد استخدام منصة التعليم الإلكتروني كمنصة تعليمية الإلكتروني في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سوراكرتا أحد برامج وزارة الدين

في جمهورية إندونيسيا لدعم عملية التعليم في المدارس الدينية في أي مكان وفي أي وقت. بالإضافة إلى استخدام منصة التعليم الإلكتروني، تستخدم المدرسة أيضاً تطبيق واتساب جمعية (*whatsapp group*) إذا كانت شبكة الإنترنت في المدرسة غير كافية وأيضاً لتسهيل الأمر على التلاميذ للتأكد للمعلمين عند تقديم المهام (مقابلة مع السيد جوكو سوتوبو كنائب المناهج في ٢٨ يناير ٢٠٢١).

عند تنفيذ التعليم الإلكتروني، يختلف توزيع جداول الدروس اختلافاً طفيفاً، أي تقليل ساعات التعليم بما في ذلك مواد تعليم اللغة العربية. وذلك لأن الحكومة توصي بألا تكون ساعات التعليم لتلاميذ كاملة وجهاً لوجه حتى لا تفرط في مهام التلاميذ والمعلمين (مقابلة مع السيد جوكو سوتوبو بصفته نائب مدير المناهج، ٢٨ يناير ٢٠٢١). وتنقسم عملية التعليم إلى ٣ مراحل، وهي عملية تخطيط التعليم، وعملية تنفيذ التعليم، والأخيرة هي عملية تقييم التعليم.

#### أ. تخطيط التعليم

تخطيط التعليم عبارة عن سلسلة من القرارات الواسعة وتفسيرات الأهداف، وصانعي السياسات، وتحديد البرنامج، وتحديد أساليب وإجراءات معينة للحصول على تغيير سلوك جديد (Bararah, 2017). تدعم خطط تنفيذ أنشطة التعليم الجهود المبذولة لتحسين جودة التعليم. التخطيط ضروري حقاً قبل تنفيذ عملية التعليم، وذلك حتى يتم تنظيم عملية التعليم وتوجيهها وفقاً لأهداف التعليم المراد تحقيقها.

في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سوراكرتا ١ قبل التعليم، يستعد المعلم دائماً قبل التدريس الإلكتروني، أي وضع خطة تنفيذ التعليم وفقاً للمادة التي سيتم تسليمها، تختلف خطة تنفيذ التعليم أثناء التعليم الإلكتروني عن التعليم وجهاً لوجه، لذلك يضع المعلم خطة درس جديدة. ثم يقوم المعلم أيضاً بإعداد المواد التعليمية التي سيتم مشاركتها لاحقاً مع التلاميذ في ميزة المواد التعليمية في منصة التعليم *e-learning madrasah*، بالإضافة إلى أن المعلم يبحث أيضاً عن مقاطع فيديو من *YouTube* توفر مادة مناسبة يمكن استخدامها لمواد إضافية لتوسيعها معرفة المتعلمين. بالإضافة إلى ذلك، يُطلب من المعلمين أيضاً إعداد مواد تعليمية إبداعية حتى لا يشعر الطلاب بالملل ويمكنهم فهم الدرس جيداً على الرغم من أن التعليم يتم إلكترونياً (مقابلة مع السيدة حرية الخالصة كمدرسة اللغة العربية في ١٨ أغسطس ٢٠٢٠).

## ب. تنفيذ التعليم

خلال عملية الملاحظة، لخص الباحث التنفيذ الكامل لتعليم اللغة العربية في التعليم الإلكتروني في الصف السابع PK 1 و PK 2 و PK 3 و PK 4، أي مادة "التعارف" و "العنوان" باستخدام منصة التعليم *e-learning Madrasab* في وقت الملاحظة الأولى، لاحظ الباحث أنه كان يتعليم اللغة العربية في الفصل السابع PK 1 المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سوراكرتا باستخدام منصة التعليم الإلكتروني. وجد الباحث أن دروس اللغة العربية تم تقديمها من قبل معلمي المواد العربية باستخدام منصة التعليم *e-learning Madrasab* في شكل نص pdf ومواد فيديو ومقاطع فيديو من YouTube وأيضاً في شكل PPT. تم تصميم عملية التعليم بطريقة مبتكرة بحيث لا يشعر الطلاب بالملل ويمكنهم الفهم الكامل لتحقيق الأهداف المرجوة. يتم تدريب الطلاب على التعليم بشكل مستقل، مما يعني أنهم مدربون على البحث عن مصادر المعلومات خارج المدرسة كما هو الحال في الكتب أو المنصة التعليم الإلكتروني لأن التعليم الإلكتروني المعمول به حالياً يجعل التلاميذ غير أحرار في سؤال المعلمين وتلقي الكثير من المعرفة في المدارس، بواسطة لذلك يتم تدريب التلاميذ بشكل مستقل حتى يتمكن التلاميذ من حل مشاكلهم الخاصة ويمكنهم أيضاً إكمال المهام التي كلف بها المعلم (مقابلة مع السيدة حرية الخالصة كمدرسة اللغة العربية في ١٢ يناير ٢٠٢١).

خلال عملية الملاحظة، لخص الباحث التطبيق الكامل لتعليم اللغة العربية الإلكتروني في الصف السابع PK 1 و PK 2 و PK 3 و PK 4، أي مادة "المقدمة" و "العنوان" باستخدام منصة التعليم الإلكتروني للمدرسة. في وقت الملاحظة الأولى، لاحظ الباحث أنه كان يتعليم اللغة العربية في الفصل السابع PK 1 بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سوراكرتا باستخدام منصة التعليم الإلكتروني. وجد الباحث أن دروس اللغة العربية تم تقديمها من قبل معلمي المواد العربية باستخدام منصة التعليم الإلكتروني للمدرسة في شكل نص pdf ومواد فيديو ومقاطع فيديو من يوتيوب (YouTube) وأيضاً في شكل بوربوينت (PPT). تم تصميم عملية التعليم بطريقة مبتكرة بحيث لا يشعر التلاميذ بالملل ويمكنهم الفهم الكامل لتحقيق الأهداف المرجوة. يتم تدريب التلاميذ على التعليم بشكل مستقل، مما يعني أنهم مدربون على البحث عن مصادر المعلومات خارج المدرسة كما هو الحال في الكتب أو وسائل الإعلام الإلكتروني لأن التعليم

الإلكتروني المعمول به حالياً يجعل التلاميذ ليسوا أحراراً في سؤال المعلم وتلقي الكثير من المعرفة في المدرسة، لذلك يتم تدريب التلاميذ بشكل مستقل حتى يتمكن التلاميذ من حل مشاكلهم الخاصة ويمكنهم أيضاً إكمال المهام التي كلف بها المعلم (مقابلة مع السيدة حرية الخالصة كمدرسة اللغة العربية في ١٢ يناير ٢٠٢١).

الخطوة الأولى التي اتخذها مدرس اللغة العربية لبدء عملية التعليم هي تحية التلاميذ في تطبيق التعليم الإلكتروني للمدرسة وإخبار التلاميذ بالالتزام بالقواعد التي وضعتها الحكومة خلال جائحة كوفيد-١٩ وتوفير التصور والتحفيز حتى يتمكن التلاميذ تظل شغوفاً بالمشاركة في تعليم اللغة العربية الإلكتروني. مع محدودية الوقت والمساحة، يمكن للمدرس فقط شرح المواد التي تمت دراستها من خلال تطبيق التعليم الإلكتروني للمدرسة، ولا يملك المعلم الحرية في تقديم شرح للمادة التي تتم دراستها، ولا يستطيع المعلم أيضاً مراقبة أنشطة التلاميذ وفعالية التلاميذ مما يجعل من الصعب على المعلمين معرفة التلاميذ المشاركين الذين يفهمون حقاً أو لا يفهمون المواد التي يتم تدريسها.

غالباً ما يعطي المعلمون مهاماً لتلاميذ للتفكير في الدروس التي تم منحها، سواء الواجبات المستقلة أو الواجبات الجماعية في كل اجتماع. عادةً ما يُطلب من التلاميذ الواجبات المستقلة القيام بأسئلة تدريبية في كتيب الطالب، بينما يُطلب من واجبات المجموعة فهم المواد التي تم إعطاؤها وإجراء المهام بناءً على طلب المعلم وجمعها في ميزة ورقة مهام الطالب. من خلال إعطاء مهام مستقلة لتلاميذ، يمكن للمدرس أن يعرف بشكل أفضل إلى أي مدى يفهم التلاميذ المادة التي تم تدريسها (مقابلة مع السيدة حرية الخالصة كمدرسة اللغة العربية في ١٢ يناير ٢٠٢١).

الاستعدادات التي يقوم بها المعلم قبل التعليم الإلكتروني وهي إعداد مواد التعليم التي سيتم مشاركتها لاحقاً مع التلاميذ، بالإضافة إلى أن المعلم يبحث أيضاً عن مقاطع فيديو من *YouTube* توفر مادة مناسبة يمكن استخدامها لمواد إضافية لتوسيع معرفة التلاميذ. بالإضافة إلى ذلك، يُطلب من المعلمين أيضاً إعداد مواد تعليمية إبداعية حتى لا يشعر التلاميذ بالملل ويمكنهم فهم الدرس جيداً.

الخطوات التي اتخذتها السيدة هورياتول كمدرس للغة العربية في الصف السابع PK قبل القيام بعملية التعليم والتعليم :

## 1. مرحلة التحضير

في هذه المرحلة من الإعداد، أعدت السيدة / حرياتول كل ما يلزم أثناء تنفيذ تعليم اللغة العربية، أي توفير خطط الدروس وإعداد المواد والمواد التعليمية والبنية التحتية اللازمة للتعليم.

## 2. مرحلة التنفيذ

## أ) الافتتاح

يعد الافتتاح نشاطًا أوليًا لإنشاء تعلم فعال بحيث يسمح لتلاميذ بمتابعة عملية التعليم والتعليم بشكل جيد. كان أول نشاط تم القيام به هو الإدراك، وهو نشاط الإدراك الذي تم تنفيذه في بداية تعليم اللغة العربية في الفصل السابع PK، أي المعلم يحيي التلاميذ ويتذكر أن التعليم سيبدأ، دون أن ننسى أن المعلم يطلب دائمًا من التلاميذ الحفاظ على صحتهم أثناء وباء كوفيد-19 وتوفير الحافز لتلاميذ ليظلوا متحمسين للمشاركة في عملية التعليم والتعليم. بعد ذلك يوجه المعلم التلاميذ لملاء حضور دروس اللغة العربية. ولا ننسى أن السيدة حرياتول كمدرس للغة العربية قدمت أيضًا مقدمة موجزة للمادة. يتم تنفيذ الأنشطة الافتتاحية وفقًا لأهداف التعليم المراد تحقيقها في ذلك اليوم.

## ب)

## لأنشطة الأساسية

النشاط الأساسي هو النشاط الرئيسي الذي يهدف إلى تمكين المعلمين من تحديد أنشطة التعليم الممكنة بشكل منهجي. يتمثل النشاط الأساسي في تنفيذ أنشطة التعليم والتعليم على النحو الأمثل من خلال مناقشة المواد التعليمية بشكل كلاسيكي وفي مجموعات. على الرغم من تنفيذ أنشطة تعليم اللغة العربية الإلكتروني، إلا أن المعلم يبذل قصارى جهده لتوفير المواد بحيث يسهل على التلاميذ فهمها.

## ج) الإختتام

لا يُعرّف النشاط الختامي بأنه نهاية عملية التعليم فحسب، بل أيضًا نشاط متابعة من الأنشطة التي تم تنفيذها في البداية. يتم استخدام هذا النشاط الختامي لإختتام المواد التعليمية التي تم تسليمها بواسطة مدرس مادة اللغة العربية.

## 3. مرحلة تقويم التعليم

التقييم هو عملية منهجية لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لتحديد ما إذا كان الطالب قد حقق المعرفة أو المهارات المستهدفة التي تمت صياغتها في أهداف التعليم (Roviin، 2018). يهدف التقييم إلى تقييم ما إذا كانت عملية التعليم تسير على ما يرام ووفقاً لما هو مطلوب. في تقييم تعليم اللغة العربية في طلاب الفصل السابع PK، تم إجراء ذلك لمعرفة فهم الطفل للمواد التي تم تدريسها. كان التقييم الذي تم إجراؤه في عملية تعليم اللغة العربية، وخاصة الطلاب في الفصل السابع PK في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سوراكرتا، قادرين على فهم المفردات الجديدة بشكل صحيح من خلال إجراء محادثات جماعية حول المواد التي تم تدريسها.

غالبًا ما يعطي المعلمون مهامًا للطلاب للتفكير في الدروس التي تم إعطاؤها، سواء الواجبات المستقلة أو الواجبات الجماعية في كل اجتماع. عادةً ما يُطلب من الطلاب الواجبات المستقلة العمل على أسئلة الممارسة في كتيب الطالب، والمواد التي تم تقديمها وإجراء المهام حسب طلب المعلم وجمعها في ميزة ورقة مهام الطالب. من خلال إعطاء مهام مستقلة للطلاب، يمكن للمدرس أن يعرف بشكل أفضل مدى فهم الطلاب للمادة بينما يتم تدريس مهام المجموعة، أي أن يُطلب منهم فهمها (ملاحظة، ١٢ يناير ٢٠٢١).

تعليم اللغة العربية في الفصل السابع PK هو ساعتان فقط من الدروس خلال جائحة كوفيد-١٩، وغالبًا ما يقدم المعلمون مواد تعليمية في شكل مقاطع فيديو في التعليم الإلكتروني للمدرسة بحيث يفهم التلاميذ بسهولة أكبر من مجرد إعطائهم الكتابة (بي دي اف / PDF). يوجه المعلم التلاميذ لتنزيل المواد التعليمية على شكل ملفات بي دي اف (PDF) وكلمات ومقاطع فيديو تم تحميلها في ميزة المواد التعليمية ويطلب من التلاميذ فهم ودراسة المواد التي يتم تدريسها، ثم يقدم المعلم تفسيرات إضافية ويطلب من التلاميذ العمل عليها الأسئلة في مدرسة التعليم الإلكتروني. عندما يواجه التلاميذ صعوبات أو لا يفهمون، يمكن لتلاميذ سؤال المعلم من خلال ميزة الدردشة في مدرسة التعليم الإلكتروني.

إن استخدام التعليم الإلكتروني للمدرسة في تعليم اللغة العربية في الفصل السابع PK بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سوراكرتا ١ كوسيلة تعليمية إلكترونية يساعد حقًا في تسهيل التعليم

على المعلمين ويسهل على التلاميذ التعليم . لأنه يمكن رؤية المواد التعليمية التي تمت مشاركتها في أي وقت ويمكن تنزيلها مرة أخرى إذا تم حذفها عن طريق الخطأ. يمكن للمدرس أيضاً مراقبة أنشطة التلاميذ في منصة التعليم *e-learning madrasah* مثل الحضور إذا فات الأوان للمشاركة في التعليم أو عندما لا يشارك في التعليم. يمكن تنظيم مجموعة المهام لأن كل شيء يتم جمعه في التعليم الإلكتروني للمدرسة وأيضاً عند الاختبار يمكن استخدام ميزة CBT في التعليم الإلكتروني للمدرسة مما يسهل على المعلمين طرح الأسئلة ويسهل على التلاميذ العمل على الأسئلة الإلكترونية (ملاحظة، ١٣ يناير ٢٠٢١).

ملاحظات يوم ١٣ يناير ٢٠٢١ في الفصل السابع 2 PK، كالعادة، يحيي المعلم التلاميذ دائماً في تطبيق التعليم الإلكتروني للمدرسة ويطلب من التلاميذ الالتزام بالقواعد التي وضعتها الحكومة خلال جائحة كوفيد-١٩ وتوفير التصور والتحفيز للتلاميذ ابق متحمساً لتعليم اللغة العربية الإلكتروني. ثم يقوم المعلم بمراقبة التواجد الإلكتروني لتلاميذ الذين يشاركون في عملية التعليم في التعليم الإلكتروني للمدرسة.

في درس اليوم، يقدم المعلم مادة "العنوان" وهي عبارة عن مفردات جديدة، يرسل المعلم مادة على شكل ملف PDF وأيضاً مقطع فيديو من YouTube يشرح المفردات المتعلقة بـ "العنوان". يُطلب من التلاميذ قراءة وفهم مادة PDF التي وزعها المعلم، ثم يُطلب من التلاميذ مشاهدة مقاطع الفيديو من YouTube والتي ظهرت بالفعل في المواد التعليمية حتى يفهم التلاميذ بشكل أفضل، بالإضافة إلى أن المعلم يشرح ويعطي أمثلة على النطق الصحيح مفردات جديدة. بعد فهم المفردات الجديدة التي تم الحصول عليها، يسمح المعلم لتلاميذ بالعمل على الأسئلة في تطبيق التعليم الإلكتروني للمدرسة، ويدعو المعلم التلاميذ لطرح الأسئلة إذا كانت هناك صعوبات أو لم يتم فهم شيء ما.

يقدم المعلم استنتاجات وتأملات حول الدروس المستفادة اليوم ويقدم أيضاً ملاحظات ورسائل من الدروس المستفادة اليوم. عند إجراء التقييم على هذه الملاحظة الثانية، يُطلب من التلاميذ البحث عن مفردات أخرى من القاموس فيما يتعلق بموضوع اليوم ثم إرسالها وفقاً للحد الزمني المحدد مسبقاً، وهو أسبوع واحد. إذا كان التلاميذ يواجهون صعوبة في العمل على هذه الأسئلة، فيمكن لتلاميذ طرحها

مباشرة على المعلم عبر مدرسة التعليم الإلكتروني أو مجموعة *whatsapp*. إذا كان هناك التلاميذ لم يرسلوا الواجب الذي تم تعيينه، فسيتم ترك درجة مهمة الطالب فارغة.

ملاحظات يوم ١٨ يناير ٢٠٢١ في الفصل السابع PK 1، استقبل المعلم هذا الصباح التلاميذ في تطبيق التعليم الإلكتروني للمدرسة وذكر أن تعليم اللغة العربية سيبدأ، ثم طلب المعلم من التلاميذ الالتزام بالقواعد التي وضعتها الحكومة خلال الوباء . كوفيد-١٩ ويوفر الإدراك والتحفيز بحيث يظل التلاميذ متحمسين لتعليم اللغة العربية الإلكتروني. يراقب المعلم وجود التلاميذ الذين يشاركون في عملية التعليم في منصة التعليم *e-learning Madrasah* الإلكتروني. بعد حضور المدرس يتم إرسال المادة التعليمية في خاصية المواد التدريسية حتى يتمكن التلاميذ من تنزيل المواد ودراستها في اجتماع اليوم.

في اجتماع اليوم أعطى المعلم المادة الثالثة، وهي حول التركيب، أرسل المعلم المواد التعليمية على شكل pdf وأيضاً شريط فيديو يشرح عن التركيب. التركيب الذي سيتم دراسته اليوم يدور حول السؤالين "ما" و "كم" وأيضاً عن الأعداد ١-١٠٠. يوجه المعلم التلاميذ لدراسة مادة التركيب التي تم تحميلها في خاصية المادة التعليمية ويستمع إلى شرح المعلم بخصوص مادة التركيب والنطق الصحيح. إذا كان التلاميذ يجدون صعوبة في فهم المواد اليوم، يمكن لتلاميذ أن يسألوا المعلم من خلال التعليم الإلكتروني للمدرسة.

بعد أن يتعلم التلاميذ ويفهموا المواد التي تم تقديمها، يمكن للتلاميذ العمل على الأسئلة التي أعدها المعلم في منصة التعليم *e-learning madrasah*. بعد الانتهاء من المعلم سوف يصحح ويقدم الاستنتاجات المتعلقة بالمواد التي تمت دراستها اليوم. لا تنس أن المعلم يسلم المادة التالية التي ستتم دراستها في الأسبوع المقبل ويطلب من التلاميذ القراءة والدراسة قبل اجتماع الأسبوع المقبل. لأخذ الدرجات في اجتماع اليوم، يطلب المعلم من التلاميذ القيام بمهمة التمرين في دليل الطالب وبعد ذلك يمكن لتلاميذ جمع المهام وفقاً للحد الزمني المحدد في التعليم الإلكتروني للمدرسة.

ملاحظات يوم ٢٦ يناير ٢٠٢١ في الفصل السابع PK 3، استقبل المعلم هذا الصباح التلاميذ في تطبيق التعليم الإلكتروني للمدرسة وذكر أن تعليم اللغة العربية سيبدأ، ثم طلب المعلم من التلاميذ الالتزام

بالقواعد التي وضعتها الحكومة في المستقبل كوفيد-19 وباء ويوفر التصورات والدوافع بحيث يظل التلاميذ متحمسين لتعليم اللغة العربية الإلكتروني. يراقب المعلم وجود التلاميذ الذين يشاركون في عملية التعليم في منصة التعليم *e-learning mdrasah* الإلكتروني. بعد حضور المدرس يتم إرسال المادة التعليمية في خاصية المواد التدريسية حتى يتمكن التلاميذ من تنزيل المواد ودراستها في اجتماع اليوم.

في اجتماع اليوم، أعطى المعلم المادة الثانية "العنوان" والتي تتعلق بالمحادثة. أرسل المعلم نموذجًا بتنسيق PDF للمحادثة حول "العنوان" وأرسل أيضًا نموذج فيديو للمحادثة. يُطلب من التلاميذ دراسة المحادثة والاهتمام بالمفردات التي تعلموها في الأسبوع الماضي. بعد ذلك يُطلب من التلاميذ القراءة مرارًا وتكرارًا من أجل فهم أفضل، ثم يعطي المعلم مهامًا لتلاميذ لتجميع محادثات بسيطة حول التعريف الذاتي والأشخاص الآخرين وفقًا للمادة التي تم تدريسها، ويوجه المعلم التلاميذ للعثور على شركاء من أجل المحادثة ثم يمكن لتلاميذ العمل على مهمة على ميزة ورقة المهام.

عند إجراء التقييم في اجتماع اليوم، يتم تكليف التلاميذ بإجراء محادثة بسيطة حول موضوع اليوم، أي "العنوان" باستخدام المفردات التي تم تعلمها الأسبوع الماضي، والحد الأقصى للمهمة هو أسبوع واحد ويتم جمعها في مدرسة التعليم الإلكتروني.

من نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجريت مع المعلمين والتلاميذ، هناك العديد من المزايا والعيوب في تعليم اللغة العربية عن بعد بشبكة إنترنت. ومن مزاياه يمكن للمعلمين استيعاب المزيد بسهولة أكبر في تقديم التعليم (نص مكتوب، فيديو، مؤتمرات فيديو)، وكذلك يمكن للمدرسين مراقبة أنشطة التلاميذ أثناء عملية التعليم، ويمكن أيضًا للمدرسين رؤية التلاميذ النشطين والأقل نشاطًا أثناء عملية التعليم يمكن للمدرسين إجراء اختبارات باستخدام العلاج المعرفي السلوكي لتقييم معرفة ومهارات التلاميذ، والتلاميذ الذين عادة ما يخلطون من طرح الأسئلة في الفصل باستخدام التعليم الإلكتروني للمدرسة، وهم على استعداد لطرح الأسئلة إذا لم يفهموا. وهذا يناسب ما قاله السعيد (٢٠١٨) أن التعليم الإلكتروني يستخدم في مجالات التعليم بأنواعها الجماعي.

في حين يشعر التلاميذ استخدام منصة التعليم الإلكتروني للمدرسة، أي أن استخدام التعليم الإلكتروني للمدرسة يجعل من السهل على التلاميذ مشاهدة وتنزيل المواد التعليمية التي تم تقديمها في أي وقت، فإن المواد المقدمة ليست كذلك نص مكتوب فقط. ولكن باستخدام مقاطع الفيديو التي تجعل التلاميذ يفهمون أكثر من مجرد القراءة، يكون التلاميذ أسهل وأكثر انضباطاً في إرسال المهام التي تم تعيينها من قبل المعلم نظراً لوجود موعد نهائي محدد لجمع المهام، ويمكن لتلاميذ أيضاً استخدام ميزة CBT من أجل إجراء اختبارات يومية، وباستخدام التعليم الإلكتروني للمدرسة يمكن لتلاميذ المشاركة في تعليم اللغة العربية في أي وقت وفي أي مكان. كما قال التلواتي (٢٠١٤) أن التعليم الإلكتروني هو أحد المنصة التي تخلق بيئة تفاعلية من خلال التقنيات الحديثة مع تنوع المعلومات والخبرات.

وكذلك لديه عيوب ومنها المعلمون يجدون صعوبة في مراقبة فهم التلاميذ بشكل مباشر للمواد التي يتم تدريسها لأن التعليم لا يتم وجهاً لوجه، كما أن اتصالات الإنترنت غير المستقرة تجعل التعليم معطلاً وأقل مثالية. يعتبر تعليم اللغة العربية باستخدام التعليم الإلكتروني للمدرسة غير فعال تماماً لأن التعليم الإلكتروني للمدرسة لا يمكنه إلا مراقبة أنشطة التلاميذ الإلكتروني.

ج. في حين أن أوجه القصور / العوائق التي يشعر بها التلاميذ،

أي لأن التلاميذ الذين يتعلمون الإلكتروني لا يتم شرح / شرح الموضوع بشكل مباشر مما يجعل فهم التلاميذ يتناقص، أحياناً يكون الاتصال في المنزل لتلاميذ غير مستقر مما يجعل من الصعب على التلاميذ تنزيل المواد التعليمية وأيضاً بطيئاً، بالإضافة إلى أن الخادم غالباً ما يحتوي على أخطاء / لا يمكن الوصول إليه مما يجعل عملية التعليم أقل مثالية. مع وجود التعليم عن بعد أو الإلكتروني، يتعين على التلاميذ التكيف ومواجهة التغييرات الجديدة، والتي عادة ما يتعلمها المتعلمون وجهاً لوجه لمقابلة المعلمين مباشرة ويمكنهم طرح الأسئلة مباشرة إذا شعروا أنهم لا يفهمون التعليم الإلكتروني، يتعين على التلاميذ القيام بذلك تعليم بشكل مباشر. مستقلة وتبحث عن المزيد من المعرفة العلمية على الإنترنت، مع هذا التعليم الإلكتروني سيؤثر بشكل غير مباشر على قدرة التعليم للتلاميذ.

## الخلاصة

تطبيق التعليم الإلكتروني، وخاصة تعليم اللغة العربية، وفقاً لمعلم اللغة العربية ليس مناسباً للتطبيق في دروس اللغة العربية، لأن تعليم اللغة العربية هو درس ليس من السهل على التلاميذ في فهمه، ولا يمكن للمعلم المتابعة مباشرة لمعرفة المستوى. ومع ذلك، نظراً لأنه في مثل هذه الظروف لا يمكن إجراء التعليم وجهًا لوجه، فإن المدرسين يوفرون المواد للتلاميذ إلى أقصى حد على الرغم من الإنترنت فقط.

وهذا التعليم يمكن أن يشعر المعلمون والتلاميذ بمزايا التعليم الإلكتروني للمدرسة في التعليم الإلكتروني، أي أنها تسهل التنسيق عند حدوث عملية التعليم والتعلم، بالإضافة إلى أنها تسهل على المعلمين مراقبة أنشطة التلاميذ أثناء عملية التعليم. وكذلك من عيوب تعليم اللغة العربية الإلكتروني أن المعلمين لا يمكنهم مراقبة التلاميذ الذين يفهمون المواد التي تم تدريسها والتلاميذ الذين لا يفهمون، بالإضافة إلى أن الشبكة غير المستقرة عند عملية التعليم، مما يؤدي إلى عدم تمكن التلاميذ من متابعة التعليم في الوقت المحدد.

## المراجع

التلواتي، رشيد. (٢٠١٤). *التعليم الإلكتروني: تعريفه، أنظمة إدارته، أنواعه، أساسيته*. [www.new-educ.com](http://www.new-educ.com). ١٣ يوليو ٢٠٢٠

السعيد. (٢٠١٨). *التعليم الإلكتروني وتنمية مهارات اللغة العربية*. المؤتمر الدولي السابع للغة العربية.

Bararah, I. (2017). Efektifitas Perencanaan dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam di Sekolah. *Jurnal Mudarrisuna*, 7(1), 131-147.

Gazali, E. & Saefulah, H. (2019). Kebutuhan Peserta Didik dan Rancang Bangun Media Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah. *Arabi: Journal of Arabic Studies*, 4(1), 87-99.

Haniah, H. (2014). Pemanfaatan Teknologi Informasi dalam Mengatasi Masalah Belajar Bahasa Arab. *Al-Ta'rib*, 2(1), 1-19.

Harnani, S. (2020). *Efektivitas Pembelajaran daring di Masa Pandemi Covid-19*. <http://bdkjakarta.kemenag.go.id>. Diakses pada 13 Juli 2020.

Kholisoh, H. (2021). *Wawancara*. MTsN 1 Surakarta. 12 & 18 Januari 2021.

Sutopo, J. (2021). *Wawancara*. MTsN 1 Surakarta. 28 Januari 2021.

Munir. (2001). *Pembelajaran Jarak Jauh Berbasis Teknologi dan Informasi*. Bandung: Alfabeta.

Roviin. (2018). Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab (Kajian Tentang Instrumen Tes). *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 10(1), 195-213.

Surat Edaran Mendikbud No. 4 Tahun 2020.

Surat Keputusan Bersama No 4/KB/2020, No. 737 Tahun 2020.

- Sugiyono. 2014. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Yuana, R. A. (2007). *Membangun Aplikasi E-Learning Berbasis Web dengan Php dan Mysql*. Surakarta: Lpp UNS dan UNS Pres.